

«يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه، لا تغتابوا المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم، فإنه من يتبع عورة أخيه يتبع الله عورته، ومن يتبع الله عورته يفضحه في جوف بيته»^(١).

وصح الحديث عن أبي برزة الأسلمي^(٢).

وصح أيضاً عن ابن عباس -رضى الله عنهما-^(٣).

(٤١) التحذير من الربا

وعن أنس بن مالك -رضى الله عنه- قال: خطبنا رسول الله ﷺ فذكر أمر الربا وعظّم شأنه، وقال:

«إن الدرهم يصيبه الرجل من الربا أعظم عند الله في الخطيئة من ست وثلاثين زنية يزنيها الرجل، وإن أربى الربا عرض الرجل المسلم»^(٤).

(٤٢) التحذير من شهادة الزور

عن أيمن بن خريم عن أبيه -رضى الله عنه- قال: قام رسول الله ﷺ خطيباً فقال:

«يا أيها الناس: عدلت شهادة الزور بالشرك بالله» -قالها ثلاثاً- ثم قرأ:
﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾^{(٥)(٦)}.

(١) رواه ابن أبي الدنيا في الصمت (١٦٧)، وفي ذم الغيبة (٢٨)، وأبو يعلى ورجاله ثقات [مجمع الزوائد (٩٣/٨)].

(٢) عند أحمد (٤٢٠/٤، ٤٢١)، وابن حبان (٣٥٩-موارد)، وأبي داود (٤٨٨٠)، وابن أبي الدنيا في الصمت (١٦٨-١٦٩)، وفي ذم الغيبة (٢٩).

(٣) رواه الطبراني ورجاله ثقات [مجمع الزوائد (٩٤/٨)].

(٤) ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة (٣٦)، وفي الصمت (١٧٥) وإسناده صحيح.

(٥) سورة الحج: ٣٠.

(٦) رواه أحمد (٣٢١/٤، ٣٢٢)، والترمذي (٢٢٩٩).